

الثقافة.. لوعي الحياة

في انطلاق فعاليات مهرجان الحسكة الثقافي

إيقاع الحياة

د. اسكندر لوقا

الشباب في أي مجتمع كان لهم دور لا ينكر سلباً أحياناً وإيجابياً أحياناً أخرى. وفي السياق المتصل، نقرأ أن لدى مجموعة من فنانينا بلدنا، ثمة نزوع نحو تزيين شوارع مدينة دمشق بلوحات تضيء عليها مسحة من الجمال، ولهذا الاعتبار، ربما كان مفيداً أن يتخطى أحدنا بعض الانتقادات التي يمكن أن توجه إلى هذه الدور الذي يؤديه البعض من فنانينا البلد طوعاً.

في سياق النقد الذي يوجه مثل هذه الظاهرة، ظاهرة تجميل شوارع وساحات مدينة دمشق، من خلال الإشارة إلى حاجة طلبة المدارس على سبيل المثال - إلى رعاية تتصل بصحتهم المدرسية كتأمين المكان والمحروقات وسوى ذلك قبل العناية بتجميل مداخل المدارس من خلال هذه الإشارة، لا بد أن نأخذ بعين الاعتبار، في الوقت نفسه، أن الظاهرة المشار إليها يجري تمويل متطلباتها من قبل الفنانين العاملين طوعاً في نشرها وليس على حساب وزارة التربية. هذا من حيث المبدأ. ومن ناحية ثانية، لا بد من أن نشير إلى أن ذكارات بلبلتنا البصرية قد أقحمت، في الزمن الراهن، بشكل مباشر، بصور الدمار والدم كما نعلم، ومفيد أن يكون الرد على هذه الحالة تنشيط فريق «إيقاع الحياة» للمضي في تنفيذ مشروع كهذا هدفه ترميم ما علق بأذهان الناس، صغاراً وكباراً، من صور الحرب الوحشية التي تتعرض لها المدن السورية وأريافها في أرجاء سورية، وعلى مدى ما يقرب من سبع سنوات حتى اليوم.

إنها ظاهرة تستحق الدراسة، ومدى علاقتها بمعطيات علم النفس العام، وصولاً إلى حالة توازن بين صور الدمار من جهة وصور الإعمار من ناحية ثانية. هذا بغض النظر عن بعض الانتقادات التي وردت على لسان البعض من عابري السبيل أو المدرسين بنحو خاص الحريصين على مستقبل أطفالنا تحديداً وهم يدخلون إلى مدارسهم وأمامهم صور من معالم العالم، كجدارية «طريق الحرير» على سور السفراء الصينية في دمشق وسواها من رسوم نفدت على جدران بعض المدارس أو الأماكن العامة، كالجدارية التي دخلت موسوعة غينيس في المرة، وجدارية الصحة العالية في ساحة شمدين وثمة جداريات أخرى نفذت أو هي قيد التنفيذ في سياق الأعمال التطوعية أولاً وأخيراً.

إنها ظاهرة تستحق الدراسة، كما أسلفت، أو الطالب، وخصوصاً في المرحلة الإعدادية، ومن هنا وجوب مقارنة هذه الظاهرة بالدراسة والعلم لا بالراي الذي يتخطى الجوهر ويتمسك بالقشرة. إنها ظاهرة لا بد من أنها تعني شيئاً له دلالاته في زمن قذائف الهاون والصواريخ وقول الصغار.



الحسكة - دحام السلطان

برعاية المهندس عماد خميس رئيس مجلس الوزراء، وبمناسبة يوم وزارة الثقافة انطلقت في المركز الثقافي العربي بمدينة الحسكة يوم الخميس الماضي فعاليات مهرجان الحسكة الثقافي الذي تقيمه مديرية الثقافة بالحسكة تحت عنوان «الثقافة لوعي الحياة» احتفاءً بيوم وزارة الثقافة.

وتضمنت فعاليات اليوم الأول من المهرجان نشاطات ثقافية متنوعة شملت إقامة معرض لبيع الكتب الثقافية المتنوعة ومعرضاً للمقتنيات التراثية الشعبية إضافة إلى تقديم عرض توثيقي بانورامي وطني وترائي، وعرض مسرحي لفرقة المسرح القومي بالحسكة بعنوان «الزائر الغريب» وتكريم عدد من مثقفي وباحثي المحافظة. وأكد محافظ الحسكة جايز الحمود الموسى: إن أبناء سورية اليوم

يحتفلون بيوم وزارة الثقافة المواكبة لبشائر النصر النهائي على الإرهاب وداعميه ومموليه، وإن الاحتفالات تعم أرجاء الوطن من أقصاه إلى أقصاه بفضل بطولات جيشنا الباسل والقوي الريفية له، مشيراً إلى حالة الصمود والتحدى التي برهن عنها شعبنا في مختلف مناحي الحياة، ولاسيما الدور المهم الذي قام به المثقفون في التصدي للأفكار السوداء والهدامة والظلامية التي جاء بها دعاة القتل والتدمير للترويج لها وبث سمومها في المجتمع.

المسرح الأسري الملائم للصغار والكبار وتتلخص قصتها في قرية تعيش بحالة وثام ومحبة حتى يزورها شخص غريب يحاول زرع الفتن والتفرقة بين أبنائها، ونتيجة للمصائب التي حلت بها بعد قدوم ذلك الزائر إليها يقتر الأهل طرده من القرية لتعود حالة المحبة والوفاق إليها.

وبين الخلف: أن فرقة المسرح القومي ستشارك في المهرجان بثلاثة أعمال مسرحية وهي «الزائر الغريب»، و«وجود أحن لرؤيتها»، و«أوراق من الأرشيف» وسيتم تقديمها على خشبة مسرح المركزين الثقافيين في مدينتي الحسكة والقامشلي طوال أيام المهرجان الذي ستختتم فعالياته يوم الثلاثاء القادم.

كما قدمت فرقة الفنون الشعبية التابعة للمسرح القومي بالمحافظة عرضاً بانورامياً تضمن عدة لوحات راقصة وديكات شعبية وتراثية على كلمات وأنغام الأغاني الوطنية والتراثية بلون المحافظة الشعبي. وتم خلال الاحتفال تكريم كل من مدير

المقتنيات التراثية الشعبية للباحث والكاتب الصحفي دحام السلطان الذي أكد أن المعرض تناول مجموعة متنوعة من التراثيات المادية بحالتها الرمزية، كالآزياء الشعبية للرجل والمرأة والطفل، والألبسة التراثية والأواني المنزلية ومرافق المعيشة التي يعود العمر الزمني منها إلى نحو ثلاثمائة عام، لافتاً إلى أن الهدف من ذلك تسليط الضوء على هذه المقتنيات التراثية المهمة التي تشكل هزمة وصل بين الماضي والحاضر والمستقبل، مؤكداً ضرورة الحفاظ على الإرث التراثي الشعبي من خلال إقامة معارض دائمة لهذا التراث بالتعاون مع الجهات المعنية والمهتمة بالشأن الثقافي على مستوى المؤسسات والباحثين والمهتمين بالتراث.

وقدمت فرقة المسرح القومي بالمحافظة عرضاً بانورامياً وتوعوي من الراغبين في الشراء وهو ما يشجع مديرية الثقافة على إقامة معارض كهذه مستقبلاً وفي مختلف المناسبات. كما أقيم في صالة المركز الثقافي معرض

وأشار أمين فرع حزب البعث العربي الاشتراكي سليمان الناصر إلى أن وطنية الشعب العريق في سورية التي أرخت إلى كل بواعت هذا الإرث الثقافي والحضاري، الذي وقف صامداً وصلباً في وجه الأفكار التكفيرية والظلامية، ومتصدياً لدعاة الموت وسفك الدماء على امتداد نحو سبع سنوات مضت وإلى اليوم، والشعب العربي في سورية يقف صفاً وإحداً للدفاع عن تراب الوطن وحماية المقدسات حتى تحقيق النصر النهائي على الإرهاب وداعميه بفضل بطولات الجيش العربي السوري الباسل الذي سطر أروع ملاحم التضحية والبطولة والوفاء لبيقي الوطن عزيزاً منيعاً ومصاناً من كل مؤامرات الأعداء الحاقدين.

وقال مدير الثقافة محمد الفلاح: إننا نتخلل اليوم بيوم وزارة الثقافة انطلاقاً من الأهمية التي يلعبها المثقف وبوره في صنع الكلمة وشحن الهم واستثمار العقول للدفاع عن مشروعنا وإرثنا الحضاري والإنساني الضارب جذوره في عمق التاريخ،

كلمة السر

كلمة السر مؤلفة من ١٣ حرفاً: مطرب مصري راحل.

(كلمة أسكن معاً يكون الجواب غائباً... كلما أعتزم أن أشبك يدي بيدها يحتشد العابرون بين أصابعنا... وكلما أنتهز فرصة صمت مزهر لأقول لها أحبك... نمر شاحنة وتهدر بمحركها الجبار...)

غ	ع	م	ز	ت	ع	ا	ا	م	ل	ك	ي
ا	م	ا	ب	د	ش	ت	ح	ي	ل	ب	ك
ء	ع	ل	ا	د	ا	هـ	ا	ل	ا	و	ي
م	هـ	ع	ر	ا	ب	ج	ل	ا	ق	د	ن
ا	ا	ا	ل	ح	ب	ك	ا	و	ا	هـ	ا
ا	م	ب	ر	ي	د	و	ت	ا	ل	ا	ل
ن	ر	ر	ة	ن	ح	ا	ش	م	ت	ج	ت
ت	و	هـ	ا	م	ر	ك	ر	ح	م	ب	و
هـ	ر	ن	ا	ح	ا	ن	ع	ب	ا	ص	ا
ز	ت	م	ص	ة	ر	ص	ف	ف	ن	ب	ي
ظ	ا	م	ل	ك	و	و	ر	ك	ا	ن	ا
ي	د	ع	ك	س	ا	ت	ا	ا	م	ل	ك

الطقس

اليوم	غداً
دمشق ١٧/٥°	١٨/٣°
حمص ١٤/٥°	١٥/٥°
حلب ١٥/٥°	١٤/٤°
اللاذقية ١٧/١٢°	١٨/١٢°
السويداء ١٠/٥°	١١/٥°
الحسكة ٢٣/١٥°	٢٨/١٤°

من هو؟

شاعر عباسي؛ إذا جمعت الأحرف:

١ + ٢: والد
٧ + ٦: اسم موصول
٥ + ٣ + ٤: فناء

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
---	---	---	---	---	---	---

الحل السابق: سليم كلاس.

كلمات متقاطعة

- أضئ، صمودي؛
- ١- شاعر سوري راحل.
 - ٢- نصف عيسر - زهر - متشابهان.
 - ٣- حرف أبجدي - مزامير.
 - ٤- اسم موصول (م) - سهل (م) - حرف ناصب (م) - قمح.
 - ٥- شرح - أصر.
 - ٦- أخبار - كلام لا معنى له.
 - ٧- بحر - شره - من أقاربي.
 - ٨- مياه جارئة - علم مذكر - قوامه.
 - ٩- عشق - غدا.
 - ١٠- حروف متشابهة - أمل (م).
 - ١١- يدلّه ويلفت نظره - أناة.
 - ١٢- حرف عطف - ضيف - متشابهان.

١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١											
٢											
٣											
٤											
٥											
٦											
٧											
٨											
٩											
١٠											
١١											
١٢											

الحل السابق:

١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
د	ع	م	ل	و	ك	هـ	و	ل	س	ا	ا
ج	م	ي	ع	ي	م	ي	ع	ي	م	ي	ع
ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل
هـ	د	م	م	هـ	م	هـ	م	هـ	م	هـ	م
ح	ا	م	ا	م	ي	م	ا	ر	ح	ا	ر
٦	٦	٦	٦	٦	٦	٦	٦	٦	٦	٦	٦
٧	٧	٧	٧	٧	٧	٧	٧	٧	٧	٧	٧
٨	٨	٨	٨	٨	٨	٨	٨	٨	٨	٨	٨
٩	٩	٩	٩	٩	٩	٩	٩	٩	٩	٩	٩
١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠
١١	١١	١١	١١	١١	١١	١١	١١	١١	١١	١١	١١
١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢

برجك اليوم ١١/٢٨

تجد نفسك بموقع قوي حتى لو واجهت بعض الإرباكات إلا أنك تتمتع بالقدرة الكافية على اجتيازها بسلاسة وإيجاد حلول فائتة تمتلك التأثير على من حولك.

لا تقم بنفسك في معركة وحاول أن تلجأ للمفاوضات والمصالحات وتأكد مما تسمع فقد تعيش سوء تقاهم مع المحيط أو يفسر الآخرون أقوالك وتصرفاتك بطريقة سلبية.

أنت تمارس جانبية وتكون محط الأنظار وترتك أخطاءً جيداً في نفس كل من تقابله وخاصة على صعيد صداقاتك الجديدة وحتى على صعيد استعادة علاقات قديمة.

لا تعتمد على أرائك فقط خاصة حين تنطرك الظروف لأن تحكم على من حولك فالיום أنت متسرّع في أحكامك لذلك حاول ترك من حولك يساعدك في الحكم على الأمور.

تفرض أن تكون مكسر عصا لأحد ممن حولك بالعكس أنت تواجه من ضابك وتقرر أن تصالحوه أو تتفاهم معه بعيداً عن تحميل أخطاءه ليست ذنبك أو لست فاعله.

المحيط العائلي وأصدقاؤك يؤمنون بقدراتك ويقدمون لك التشجيع والدعم ويمنحك المساعدات للتقدم بأمورك المهنية ولا تنس أن التشجيع دائماً يسعدك.

لا تدخل في نقاش كلامي أو مشاكل مفتعلة فأنت تستطيع تلافيتها بالهدوء فأمشكلة غالباً اليوم ستكون عائلياً ما يجعلك ذا مزاج رديء فأحذر التسرع.

أنت تمتلك الحظوظ القسوى ولكن الإنجاز سيحتاج تصميمك وجهودك وأهم ما يجب أن تفعله أن تنظم واجباتك حسب أولوياتك لكي لا تعمل أكثر من طاقتك.

حاول أن تجعل ثقتك بنفسك وبمملك نقاط ارتكاز تعيدك على رفع حياتك إلى مستوى أعلى لأنك معنى من العصبية وبنابر الحلول كثيرة وما عليك إلا أن تختار الأفضل.

ابتعد عن بعض الشوك لأنك قد تسير أوضاعاً طارئة فلا تقدم على خطوة من دون تحضير فالفترة باردة قليلاً في العواطف فكن متحفلاً ولا تتركب حماقات خاصة صحياً.

أنت تجيد التلاعب بالألفاظ لإرضاء العائلة أو الشريك وعواطفك فعلياً حارة وترتاح لسماع اللغة المحبة واللطفية وإذا كنت مرتبطاً فأنت تعيش فترة جيدة من الزيارات.

تواجه هذه الفترة دفع مستحقات مالية تهز استقرارك المادي فلا تنزعج ولا تنسق فالأمور ستحسن لترضي جميع الأطراف وغالباً التحسن المادي سيجعلك أكثر إشراقاً.